بتوجيه من الشهيد رئيسي..

صناعة النفط والغاز في الحكومة الثالثة عشرة.. دافع للنمو الاقتصادي

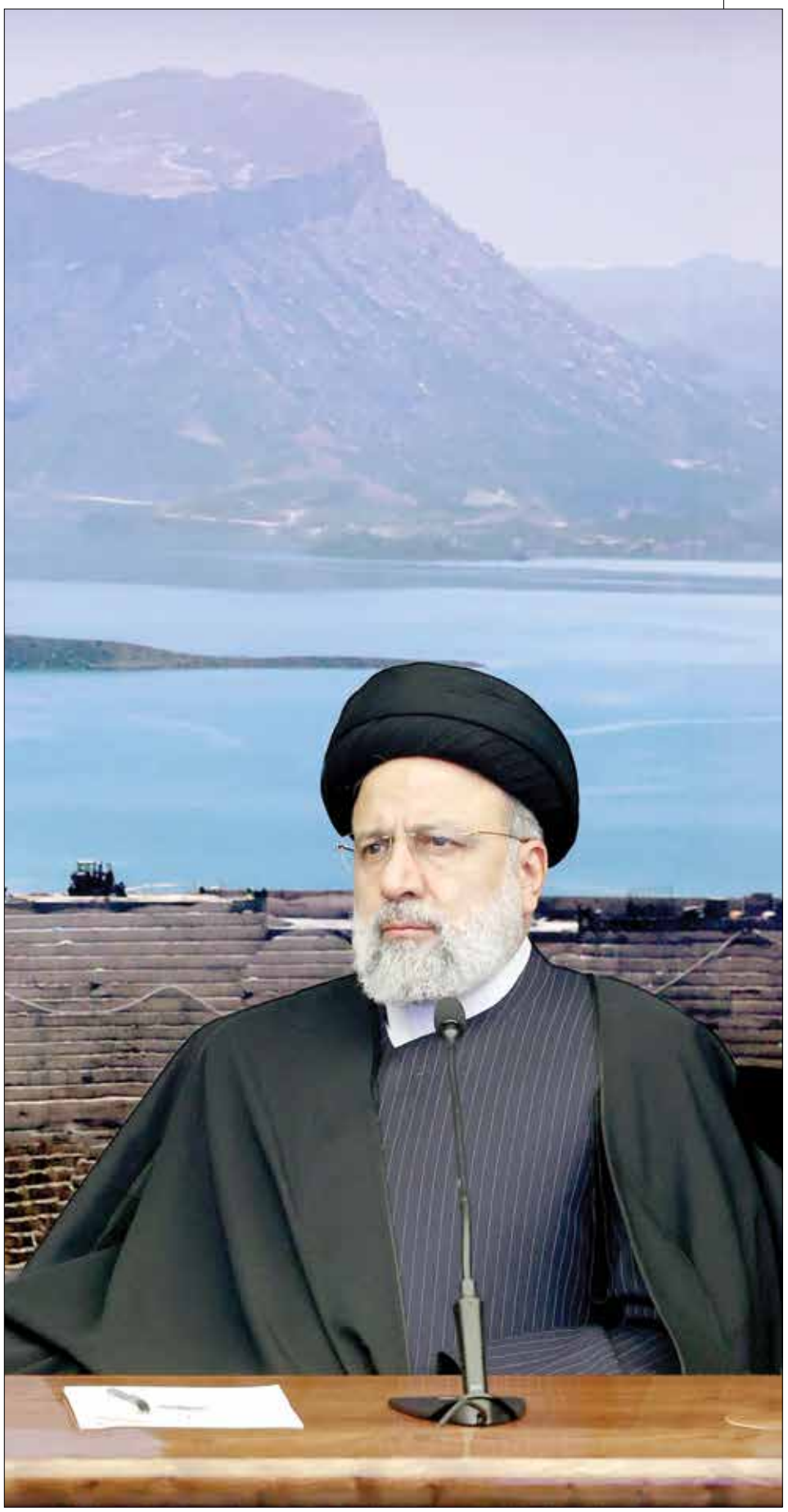

تحظى صناعات النفط والغاز بأهمية كبيرة على صعيد اقتصاد البلاد، وأصبح تطورها هو الدافع في الحكومة الثالثة عشرة، بحيث تمكنت إيران عبر جذب الاستثمار في هذه المجالات من تحقيق نمو اقتصادي جيد العام الماضي.يذكر أن لإدارة رأس المال أهمية كبيرة في أي بلد ومن المهم جداً أن يتمكن السياسيون من توفير بيئة مناسبة في المجالات الإنتاجية لاستقطاب رؤوس الأموال. وبحسب الخبراء، فان مشاريع النفط والغاز مربحة للغاية، كما أن هذه المشاريع تدر عائدات سريعة وتجعل المستثمرين يحققون أرباحاً جيدة.من ناحية أخرى، فان صناعات النفط والغاز واسعة جداً ونحتاج إلى استثمارات كبيرة فيها، لذلك فان كافة الظروف متوفرة لاستثمار القطاع الخاص في هذه المجالات.

وإن استقطاب رؤوس الأموال إلى صناعات النفط والغاز في البلاد لا يتطلب سوى تخطيط دقيق وسياسات صحيحة، وهو ما تمكنت وزارة النفط من تحقيقه بشكل صحيح واستطاعت زيادة حجم الاستثمارات أربع أضعاف خلال العامين والنصف الماضيين مقارنة بما سبق.

إن استثمار أموال القطاع الخاص له العديد من المزايا للبلاد، فمن ناحية يمكن توجيه رؤوس الأموال إلى القطاعات الإنتاجية ومنع المضاربة والأنشطة التخريبية في البلاد. ومن ناحية أخرى فان تطوير حقول النفط والغاز أمر ذو أهمية كبيرة بالنسبة للبلاد ويدر لنا دخلاً وفيراً.

تحفيز المستثمرين للمشاركة

وقال شهريار حيدري، النائب السابق في مجلس الشورى الإسلامي، فيما يتعلق بتسهيل إصدار تراخيص مشاركة القطاع الخاص في صناعات النفط والغاز في البلاد وزيادة حصة المستثمر بناء على المادة ١٥ من البرنامج السابع: تعتبر هذه الإجراءات بمثابة حافز للمستثمرين للمشاركة في مشاريع النفط والغاز في البلاد.

وأضاف حيدري: حددت وزارة النفط هدفاً لاستقطاب أموال القطاع الخاص واتخذت الخطوات اللازمة لتحقيقه، وهذا الإجراء يجب أن تتبعه الوزارات الأخرى، ويجب اعتبار وزارة النفط قدوة يحتذى بها. كما أن الهدف الذي حددته وزارة النفط فيما يتعلق باستقطاب أموال القطاع الخاص قيد التحقيق.

وأشار حيدري إلى أنه من المؤكد أن هناك تفكيراً جيداً وراء خطط استقطاب أموال القطاع الخاص في وزارة النفط والتي تمكنا من خلالها من الوصول إلى استثمار سنوي قدره ٣/٦ مليار دولار، وقال: وزارة النفط بدأت بداية جيدة في مجال استقطاب رؤوس الأموال، ومع زيادة التحويلات واستقطاب المزيد من الأموال، يمكننا ملاحظة أن السير في هذا المجال مستمر وفي طريقه للتزايد.

وأشار إلى أن أساس سعي وزارة النفط لاستقطاب أموال القطاع الخاص جاء في إطار المادة ١٥ من برنامج التنمية السابع، وأضاف: إن مجلس الشورى الاسلامي أعطى الإذن لوزارة النفط بإسناد تطوير الحقول إلى القطاع الخاص المحلي والأجنبي واستثمار أموال هذا القطاع في إطار القانون.

زيادة إستقطاب رؤوس الأموال

وقال النائب في مجلس الشورى الإسلامي في دورته الحادية عشرة: بفضل تعاون مجلس الشورى الإسلامي والحكومة، شهدنا أخيراً زيادة في استقطاب رؤوس الأموال إلى وزارة النفط؛ وبالطبع فان دور وزارة النفط كان جيداً في تطبيق هذا القانون، وتمكنت من استقطاب رؤوس الأموال بشكل جيد.

وأضاف: أنشأت الحكومة الثالثة عشرة منصة قانونية لاستقطاب أموال القطاع الخاص، واستخدمتها بالشكل الصحيح، واستطاعت استقطاب هذه الأموال، وإننا بحاجة إلى مواصلة هذه العملية واستخدام مثل هذه القدرات حيثما أمكن ذلك.

وأكد حيدري أن صناعات النفط والغاز ذات أهمية كبيرة لاقتصاد البلاد وأصبح تطورها هو الدافع والحافز في الحكومة الثالثة عشرة، وقد تمكنا من تحقيق نمو اقتصادي جيد العام الماضي من خلال جذب استثمارات كبيرة في هذه المجالات.

وأضاف: لذلك، تحركت الحكومة الثالثة عشرة، بتوجيه من السيد الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نحو أقصى قدر من استقطاب استثمارات القطاع الخاص والاستثمارات الأجنبية، ونتيجة لذلك تمكنا من استقطاب ١٥ مليار دولار من رؤوس الأموال إلى قطاع النفط والغاز، وهذا يعتبر ذا أهمية استراتيجية كبيرة.